ملتقى «افاق تطوير تبادل الكهرباء بين بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط»:

مشروع لإنتاج ونقل الكهرباء بين ضفتي المتوسط

بإشراف وزارة الصناعة وبالتعاون مع المبادرة الصناعية في مجالات الطاقة «MEDGRID»
نظمت الشركة التونسية للكهرباء والغاز امس ملتقى «افاق تطوير تبادل الكهرباء بين بلدان حوض البحر الابيض المتوسط»

وسجل الملتقى حضور ممثلين عن مبادرة «MEDGRID» التي تهدف الى احداث شبكة لنقل الكهرباء بين ضفتي المتوسط في افق سنة 2014 الى جانب خلق مناخ تفاضلي للمستثمرين في هذا المجال وانتاج طاقة متجددة نظيفة.

وفي هذا الاطار صرح الطاهر العريبي الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز لـ«المغرب» أن شركات امريكية والمانية واخرى ايطالية ستتركز قريبا للاستثمار في الطاقات البديلة وأضاف ان غياب قانون واضح خاص بالاستثمار في هذا المجال تسبب في تعطل قدوم المستثمرين الى تونس.

وتحدث العريبي عن بعض الاشكاليات التي تعترض توليد الكهرباء في تونس حيث اشار الى غياب التوازن بين تكاليف انتاج الكهرباء وثمن بيعها. مضيفا ان الانتاج يتضمن 3 محاور هي التوليد والنقل والتوزيع. وعن التوليد قال العريبي انه تم اتخاذ 4 اجراءات في هذا الغرض تتمثل في صيانة معمقة للوحدات واحداث وحدة بمنطقة بئر مشارقة بحجم 250 ميغاوات الى جانب تركيب المولدات التي تم اكتراؤها بقدرة اجمالية تقدر ب 120 ميغاوات. اما عن النقل فقد قامت الشركة التونسية للكهرباء والغاز بصيانة جميع محطات التحويل وتنفيذ العوازل لابراج خطوط النقل ذات الجهد المتوسط والجهد العالي وعند التوزيع تم التأكد من حسن اداء جميع محطات التحويل ذات الجهد المنخفض داخل مناطق العمران الى جانب غسل عوازل الخطوط الهوائية والتثبت من حسن اداء الكوابل الارضية.

وأكد العريبي أنه تجنبا لأي انقطاع في الكهرباء تم وضع خطة بالتنسيق مع الصوناد لضمان استمرار تدفق الكهرباء على جميع محطات الضخ وذلك بقيام الشركة التونسية للكهرباء والغاز بتركيب خطوط كهربائية اضافية جانبية لتامين تغذية هذه المحطات عند الضرورة.

شيراز الرحالي

نور الدين بوطرفة الرئيس المدير العام لشركة «سوتلغاز» الجزائرية:
مبادرة «MEDGRID» لن تتحقق

التقت «المغرب» نور الدين بوطرفة الرئيس المدير العام لشركة «سوتلغاز» الجزائرية الذي تحدث عن المبادرة الصناعية في مجالات الطاقة «MEDGRID» قائلا إن تحديد حيز زمنيا يقدر بسنة لتطبيق المبادرة يعد امرا مستحيل التحقق باعتبار أن تركيز خطوط لتصدير الكهرباء من جنوب المتوسط إلى اروبا يتطلب حيزا زمنيا طويلا قد يصل الى 30 سنة على هامش ملتقى «افاق تطوير تبادل الكهرباء بين بلدان حوض البحر الابيض المتوسط».

وأضاف بوطرفة أن البلدان الاروبية تعيش ازمة كبيرة ومصانع الطاقات البديلة تغلق نظرا لنقص الطلب لذلك فالحديث عن ان البلدان الاروبية ستشتري ما ستنتجه شركاتها بالبلدان المغاربية من طاقات بديلة هو في الواقع حلم صعب التحقيق. كما بين ان الـ«كوابل» التي ستنقل الطاقة قدرتها لن تتجاوز 2 جيغا واط وهي طاقة ضعيفة جدا وعن مبادرة «MEDGID» قال بوطرفة ان القائمين عليها يحاولون ان ينقذوا ما يمكن انقاذه موضحا ان المتحدثين باسم المبادرة يتنقلون بين البلدان المغاربية ويكررون نفس الحديث دون تسجيل اي تقدم فعلي مؤكدا ان بلدان جنوب المتوسط يجب ان تعول على كفاءاتها الوطنية للاستثمار لا ان تنتظر الاروبي الذي يحاول اثبات انه قادر على الاستمرار.

واختتم بوطرفة حديثه انه مقارنة بتونس فان الجزائر قطعت اشواطا طويلة في مجال الطاقات البديلة.

شيراز

المغرب 29 جوان 2013
صفحة 13